**المحاضرة الثانية: ضوابط المنهجية في النقد الأدبي**

**مقياس مناهج النقد الأدبي:**

**السنة الأولى ماستر: تخصص النقد الحديث والمعاصر**

**ضوابط المنهجية في النقد الأدبي:**

**لكي يرتقــي الـخطاب النقدي إلى المستوى العلمي والمنهجي المنشود، لابد من اعتماد جملة معايير أو ضوابط معرفية أساسية ينبغي أن تتوفر في أي قراءة نقدية حتى يمكن أن نصفها بالقراءة المـحكمة.**

**ويمكن إيـجاز هذه المعايير، الضوابط المنهجية في الآتي:**

**–وضوح المنهج.**

**- دقة أحكام الناقد الـمستندة إلى وقائع نصية مأخوذة من النص المنقود وعدم تناقض هذه الأحكام.**

**–دقة تصنيفاته للظواهر النصية المدروسة.**

**-دقة استخدام المصطلحات المتخصصة.**

**–سلامة اللغة.**

**– تناسق استراتيجيات القراءة التي اعتمدها الناقد.**

**الـواقع أن الـنقد كممارسة فكرية لابد له من منهج يـــباشر بـه موضوعه، لكن عليه أن يـتحلــى بجملة من الصفات على رأسها: الحياد والتجرد تحقيقا للموضوعية العلمية، هذا يعني أن وسيلـته الحيادية الوحيدة هي الوصف المبنـي على الاستقراء والتصنيف والمقارنة.**

هذه الخطاطة المتبناة هي عبارة عن جملة من العناصر  ذات الصلة بـموضوعها:

**-حدود الموضوع**

**- أهداف الدراسة**

**- منهج الدراسة ومصطلحاته**

**-خطوات الاستدلال والبرهنة**

**– وسائـل الحجــاج والإقنـاع**

**- درجـة الانسجام والاتساق**

**-الـتفسير والتركيب**

هذه المنهجية إذن، قائمة لا محالة على منهج وصفي تحليلي استقرائي من خلال جـمع الـمعلومات وتصنيفها والتعبير عنها كما وكيفا، تمكن من الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره على حد تعبير الناقد.